

حواء

(1)

البنّت التي شرّعت نوافذ الغروب؛
لتلقي تفاحة المغيب على مرمى النسيان
هالها صمت البحر
وحزن الموج الغافي
ونزق الرمال ينثر العبث
ويمحو الظلال
الأمس ظلٌّ من رماد
صور غفت
على صمت الوجود..
ستعود
تغافل الجدران.
هاهي ذي تقف على أعتاب الآن
لا مواقيت، لا وعود
ليلٌ من فراغ الوهم
يجوب أحزان القمر
عتابه شجن الصول
المتلولب على حافة الكمان